كتابان عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - عندما كان وزيرًا للمعارف

مراجعة : د. ناصر بن محمد الجهيمي
الأمين العام المساعد لدارة الملك عبدالعزيز

تمثل الحقبة التي تولى فيها الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود (خادم الحرمين الشريفين) وزارة المعارف عند إنشائها مجالاً خصبًا للباحثين لما تمتعت به تلك الحقبة من إنجازات أسهمت في نهضة التعليم في بلادنا في وقت وجيز، ولما صاحب ذلك من تخطيط للمستقبل وتنمية شاملة. وقد صدر في هذا المجال عدد من الكتب، منها :

١- فهد بن عبدالعزيز وزيراً للمعارف

إعداد : وزارة المعارف

صدر كتاب (فهد بن عبدالعزيز وزيرًا للمعارف) عام ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، وهو من إعداد وزارة المعارف ضمن مشروعها في إصدارات موسوعية لتاريخ التعليم، وصدر بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مقاليد

الحكم، وجاء الكتاب في (٣٩١) صفحة من القطع المتوسط، وهو يحوي أربعة فصول ومجموعة من الصور الفوتوغرافية والوثائق التاريخية وبإخراج مميز .

ووزارة المعارف سبق لها أن أصدرت عددًا من الإصدارات التوثيقية عن جهود وزارة المعارف منذ إنشائها مثل كتاب "أربعون عامًا من عمر التعليم في وزارة المعارف ١٣٧٣-١٤١٣هـ"، وكذلك موسوعة تاريخ التعليم التي وثقت لتاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية وترجمت للشخصيات التي عملت في مجال التعليم، بالإضافة إلى نشرة التوثيق التربوي التي تصدر عن وزارة المعارف وتحوي العديد من الموضوعات ذات العلاقة بتوثيق تاريخ التعليم والإنجازات في مجال مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية .

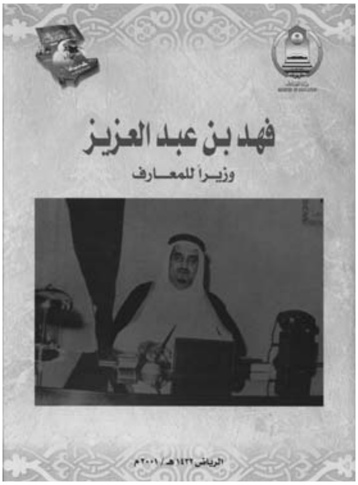

وعلى الرغم مما كتب عن تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية من مقالات وكتب ورسائل علمية عديدة، إلا أن ما كتب لا يفي هذا الجانب حقه من الدراسة مقارنةً بما تم من منجزات ومكتسبات وما تحقق من طموحات وأهداف، بحيث وصلت المملكة العربية السعودية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال التعليم خلال فترة وجيزة قياساً بما يحدث في الدول ذات النمو السريع .

لذلك فإن إصدار وزارة المعارف لهذا الكتاب الذي يعد مصدرًا توثيقيًا جاء ليضيف للمكتبة السعودية ما تحتاج إليه في مجال الإصدارات الموسوعية التوثيقية في رصد تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية .

كما تأتي أهمية هذا الإصدار في رصد إنجازات وجهود خادم الحرمين الشريفين خلال عمله وزيرًا للمعارف بين عامي ١٣٧٣-١٣٨٠هـ /١٩٥٣-١٩٦٠م، وهي المدة التي شهدت إنشاء وزارة المعارف وتأسيسها، وهي بلا شك من أصعب الأمور وأعقدها في حياة أي أمة من الأمم أن يقوم مسؤول بتأسيس وزارة للتعليم ويحدد أهدافها وسياستها ويعالج مشكلاتها، ولا سيما في دولة متسعة الأرجاء تتخللها الصحاري والوديان والجبال، ومع ذلك فإن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز استطاع بما أوتي من وعي وحكمة وإدراك أن يعمل على التخطيط السليم ووضع القواعد والأسس لمؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية، وحقق ما كان يطمح إليه عندما تولى مسؤولية التعليم ووضع وزارة المعارف التي شرفت بتوليه - حفظه الله - أمورها منذ أول تأسيسها وحتى عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م؛ فلقد انتشر التعليم في أنحاء البلاد ، وركز على بناء المواطن والكوادر البشرية ، وتابع الابتعاث والمدارس والأنظمة التعليمية ، وأسهم في كل دائرة من دوائر التعليم كي يتحقق البناء الذي تستحقه هذه البلاد ومواطنيها .

محتويات الكتاب :

جاء الكتاب في أربعة فصول خدمت في مجملها ما هدف إليه الكتاب وهو توثيق جهود خادم الحرمين الشريفين في بناء ودعم مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ فقد تناول الفصل الأول نشأة خادم الحرمين الشريفين وفكره التربوي المستمد من تربيته التعليمية والأسرية، وخبرته العملية خلال تكليفه بعدد من الأعمال الدبلوماسية والمشاركات السياسية في عهد والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مما أكسبه خبرة وتوفيقًا في اتخاذ القرارات السديدة والمبادرات الحكيمة حين تم تكليفه بالعمل وزيرًا للمعارف عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م .

كما أن التربية الدينية والعلمية والسياسية التي تربى في كنفها الملك فهد بن عبدالعزيز على يد والده الملك عبدالعزيز ذات أثر فعال في تأسيس معارفه ومداركه، فقد عرف الملك عبدالعزيز بمنهجه الفريد في تربية أبنائه على الالتزام بدين الله والتمسك به والسير عليه، ثم ما اتصف به - رحمه الله - من صفات الحكمة وسداد الرأي وحسن التصرف، مما انعكس إيجاباً على تربية أبنائه، ومن ثم تأثيره في واقعهم العملي وحياتهم الشخصية والسياسية.

التربية الدينية والعلمية والسياسية التي تربى في كنفها الملك فهد ذات أثر فعال في تأسيس معارفه ومداركه

كما أن الملك فهد بن عبدالعزيز تلقى تعليمه الأولي في مدرسة القصر التي اختار لها الملك عبدالعزيز عدداً من المعلمين الأكفاء لتدريس أبنائه العلوم الشرعية والعربية، ثم في مدرسة الأمراء التي أنشأها والده الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م لتعليم أبنائه، ثم التحق الملك فهد بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة حيث تلقى تعليمه في العلوم الشرعية واللغة العربية والعلوم الأخرى، إلى جانب قيامه برحلات وزيارات متعددة إلى معظم الدول في أوربا وآسيا وأفريقيا وأمريكا، مما أكسبه خبرة ومهارة في اتخاذ القرار وإنجازًا فريدًا في تأسيس التعليم في المملكة العربية السعودية.

وتناول الفصل الثاني تطور التعليم في المملكة العربية السعودية منذ تأسيس مديرية التعليم في عهد الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٤هـ وإنجازات هذه المديرية في مجال التعليم وحتى إنشاء وزارة المعارف ١٣٧٣هـ .

كما تناول هذا الفصل الصعوبات السكانية والاجتماعية والبنيوية والاجتماعية والثقافية التي واجهت مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية منذ إنشاء مديرية المعارف، وكيف قامت الوزارة بعد تأسيسها بالعمل على معالجة المشكلات من أجل نشر التعليم .

وتناول الفصل الثالث عرضًا لمسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية بين الفترة التي تولى فيها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وزارة المعارف وما وصلت إليه المملكة من تطور في مجال التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والتعليم الجامعي والعالي في عهده حفظه الله.

كما تناول الفصل الرابع رؤية شاهدين على العصر من خلال أقلام عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء والمعاصرين لإنجازات خادم الحرمين الشريفين في مجال التعليم، وهي تجمع بين الرؤية المعاصرة والتوثيق لسجل إنجازاته - حفظه الله - في مجال التعليم .

خاتمة :

يأتي هذا الكتاب ليضيف إلى المكتبة السعودية إصدارًا موثقًا يحكي مسيرة التطور التعليمي في المملكة العربية السعودية، ويسهم في تقديم معلومات وإحصاءات شاملة ودقيقة لمنجزات خادم الحرمين الشريفين في مجال التعليم بوصفه أول وزير للمعارف، ويوضح استمرار اهتمامه وعنايته بالتعليم حتى الوقت الحاضر .

٢- وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز

١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ

دراسة تاريخية وصفية

للأستاذ / مصطفى فيصل علي ميمش

صدر هذا الكتاب بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية عام ١٤١٩هـ للأستاذ مصطفى فيصل علي ميمش من (٣٨٤) صفحة من القطع المتوسط، وهو يحوي ثلاثة عشر فصلاً، وخمسة ملحقات، وخمسة وستين جدولاً في إحصائيات الطلاب والمدارس والفصول والمدرسين، وتطور أعداد الطلاب، وميزانية وزارة المعارف .

والكتاب في الأصل رسالة ماجستير نوقشت في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وهي ضمن الرسائل المختارة التي طبعتها الجامعة بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

وتعد جامعة أم القرى من الجامعات السعودية الرائدة في إعداد دراسات وبحوث علمية ورسائل جادة خدمت تاريخ وجغرافية وآداب وتراث المملكة العربية السعودية بالعديد من الأبحاث والدراسات العلمية الجادة .

وتأتي أهمية الكتاب في أن موضوعه جديد، فلم يسبقه دراسة تتناول الموضوع أو جزءًا منه ، على رغم توافر مادته العلمية وحداثة عصره وأهمية موضوعه ، بالإضافة إلى ما تناوله الكتاب من توثيق تاريخ التعليم في المملكة العربية

> تأتي أهمية الكتاب في أن موضوعه جديد، فلم يسبقه دراسة تتناول الموضوع أو جزءاً منه

السعودية خلال المدة ما بين عامي (١٣٧٣-١٣٨٠هـ) أي: فترة تأسيس وزارة المعارف، وقد عرض الكتاب للتعليم في الجزيرة العربية وتطور التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز .

ومن المعلوم أن الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ قد أولى التعليم جانبًا كبيرًا من عنايته وهو يقوم بتوحيد المملكة العربية السعودية؛ فقد أمر في عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م بإنشاء مديرية المعارف لتتولى الإشراف على نشر التعليم في المملكة ، ثم ألفت عام ١٣٤٦هـ لجنة التفتيش والإصلاح التي انبثق منها مجلس المعارف الذي وضع نظام التعليم في المملكة، واستمرت مسيرة التعليم حتى بداية عهد الملك سعود عام ١٣٧٣هـ / ١٩٣٥م حينما صدر المرسوم الملكي بإنشاء وزارة المعارف في ١٨ ربيع الآخر ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م ، وعين صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز وزيرًا لها .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة

سلسلة مشروع ألف رسالة علمية
(١)

وزارة المعارف
فى عهد وزيرها الأول
الأمير فهد بن عبدالعزيز
١٣٧٣ هـ - ١٣٨٠ هـ
(دراسة تاريخية وصفية)
إعداد
مصطفى فيصل علي ميمش
١٤١٩ هـ
صدرت بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

وقد جاء إنشاء الوزارة نظرًا للرغبة الجادة في نشر العلم وإتاحته لجميع سكان المملكة العربية السعودية في جميع أنحائها، والحرص على إعداد جيل متعلم على أسس علمية مدروسة ، ولمواجهة المشكلات الكبرى التي كانت تستعصي على مديرية المعارف ، ولإعداد المعلمين المؤهلين القادرين على حمل رسالة التعليم ، لهذا كان لا بد من إنشاء وزارة تقوم بهذه الأدوار المختلفة وغيرها من الواجبات المناطة بها .

وقد كان إسناد أمر هذه الوزارة إلى الأمير فهد بن عبدالعزيز اختيارًا رائدًا، فقد كان التعليم بالنسبة إليه هاجسًا طالما فكر فيه ،

وسعى نحو تطويره ، ولذلك شهدت الوزارة في عهده تكوين اللبنة الأساسية للتعليم على قواعد راسخة ، فانتشرت المكتبات المدرسية ، ووضعت الخطط والمناهج التربوية الملائمة ، وطبعت المقررات الدراسية ، وأسس جهاز الوزارة ليؤدي عمله بكفاءة وقدرة عالية .

محتويات الكتاب :

بحث الأستاذ مصطفى ميمش في كتابه عن وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز تاريخ وزارة المعارف خلال المدة ١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ وذلك في ثلاثة عشر فصلاً .

أجاد المؤلف في وضع فصل تمهيدي تناول فيه تحديدًا لموضوع البحث وأهميته وحدوده وأهدافه ومنهجه ومصطلحاته، مع إشارة إلى أنه اعتمد على عدد من الدراسات السابقة التي كتبت حوله مع تأكيده على عدم وجود دراسات سابقة حول الدور التربوي لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز، وأجرى مقارنة بين ما كتبه جميل أبو سليمان في كتابه «المسيرة التعليمية في المديرية السعودية في عهد وزيرها الأول» وبين ما كتبه الباحث في رسالته، وأن ما قام به يعد دراسة تاريخية وصفية تحليلية، وأن ما قام به جميل أبو سليمان في كتابه إنما هو جمع مقالات كتبها من ذكرياته عن التعليم، كما أجرى مقارنة مع ما قام به من دراسة للموضوع وما كتبه الدكتور عبدالله أبو راس والأستاذ بدر الدين الدريبي في كتابهما «الملك عبدالعزيز والتعليم» وأن كتابهما اقتصر على الحديث عن التعليم خلال عهد الملك عبدالعزيز .

وقام أيضًا بإجراء مقارنة بين كتابه وكتاب الدكتور حمد السلوم «تاريخ الحركة التعليمية في المديرية السعودية»، وأوضح أن كتاب الدكتور السلوم على رغم اتفاقه في دراسة موضوع التعليم عن الفترة نفسها التي تناولها بين عامي ١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ، إلا أن الدكتور السلوم

اقتصر على سرد الأمور المتعلقة بالتعليم، ولم يركز على فترة تأسيس وزارة المعارف أو يتحدث عن الدور التربوي لوزير المعارف الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز .

ثم استمر في إجراء عدد من المقارنات بالكتب التي تناولت موضوع دراسته؛ من ذلك كتاب الدكتور عبدالعزيز سنبل وآخرين عن نظام التعليم في المديرية السعودية، من ذلك كتاب «تطور التعليم بالمديرية السعودية» لمؤلفه حسن الجرادي وعثمان أحمد، وكذلك كتاب «نظام وسياسة التعليم في المديرية السعودية» لمؤلفه سليمان الحقيل، وكذلك الكتاب التوثيقي الذي أصدرته وزارة المعارف عام ١٤٠٣هـ بعنوان «فصول في تاريخ التعليم في المملكة، إعداد المعلمين والمعلمات».

وبهذه المقارنات خلص المؤلف إلى إثبات أن هذا الكتاب انفرد بالدراسة عن وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز، وكذلك توثيق الجهود التي بذلها، ودوره في تأسيس التعليم في المديرية السعودية.

وتناول الفصل الأول مقدمة عن التعليم في الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية، تناولت في ثلاثين صفحة إشارة إلى التعليم منذ فجر الإسلام، والتعليم في الحجاز قبل العهد السعودي، والتعليم في عهد الملك عبدالعزيز وإنشاء مديرية المعارف ومراحل التعليم في فترة مديرية المعارف وحتى إنشاء وزارة المعارف . وقد أكد أن الحركة التعليمية التي دعا إليها الملك عبدالعزيز كانت حركة حديثة بالنسبة للجزيرة العربية لكونها تطورًا جذريًا لمفهومات التعليم القديمة التي كانت على أهميتها مقصورة على التعليم الديني، وأن الملك عبدالعزيز قام بإدخال التعليم الحديث على نطاق واسع ودعا إليه، وشجع المواطنين على قبوله على رغم الظروف الاقتصادية

والتغيرات الاجتماعية التي تمر بها الدولة السعودية آنذاك.

كما وضّح بالأرقام تطور أعداد المدارس والطلاب والمدرسين في عهد مديرية التعليم التي أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز، واستمرت بين عامي (١٣٤٤ - ١٣٧٣هـ).

ثم تناول المؤلف في الفصل الثاني جانبًا من السيرة الذاتية للأمير فهد بن عبدالعزيز أول وزير للمعارف، فتحدث عن حياته ونشأته ومشاركاته السياسية في عهد والده الملك عبدالعزيز ثم توليه وزارة المعارف، وعرض لإنجازاته في مجال التعليم بعد توليه وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ ، وتشجيعه للعلم والعلماء والاهتمام بالتعليم، وذلك من خلال أقواله وإنجازاته . وقد أوضح في هذا الفصل - بالتفصيل - الإنجازات التي تحققت في مجال التعليم في المديرية السعودية خلال فترة إنشاء وزارة المعارف، وربط هذا الحديث بذكر الإحصاءات لعدد المدارس والطلاب والمدرسين وتطور ميزانية التعليم بين عامي (١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ)؛ فأوضح أن المؤسسات التعليمية وصلت إلى (٧١٢) مؤسسة، وأن عدد الطلاب وصل إلى (١٠٤,٢٠٣) طلاب، وأن عدد المدرسين وصل إلى (٤٩٤٠) مدرسًا، ووصلت ميزانية التعليم (١٣٧,٠١٢,٢٠٠) ريال.

كذلك تناول الحديث عن التعليم العالي وإنشاء جامعة الملك سعود عام ١٣٧٧هـ، والجامعة الإسلامية عام ١٣٨٠هـ، وكذلك عن عدد كبير من الكليات المتوسطة وكليات المعلمين.

كما أرفق بهذا الفصل عددًا من الجداول الإحصائية التي توضح مسيرة تطور التعليم لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز.

وجاء الفصل الثالث ليتناول أهداف التعليم وغايته، ومميزات التعليم في المملكة العربية السعودية واعتماده على الشريعة

الإسلامية وما يواجهه التعليم من عقبات وصعوبات بسبب اتساع الرقعة الجغرافية للمملكة العربية السعودية .

وقد خلص في هذا الفصل إلى أن وزارة المعارف استمدت أهدافها ووضعت سياستها التعليمية وفقًا للسياسة العامة للمديرية السعودية المبنية على الشريعة الإسلامية، وأجرى دراسة موسعة عن أبرز مميزات التعليم في المديرية السعودية من حيث أهدافها في غرس المنهج الإسلامي، وفصل البنين عن البنات في التعليم، ومجانية التعليم، وواقع العلوم الدينية في مناهج التعليم.

وتناول في الفصل الرابع تأسيس وزارة المعارف، وتطور الهيكل التنظيمي للوزارة، وتطور ميزانية التعليم في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز .

وخلال الدراسة المقارنة التي أجراها في هذا الفصل لتطور الهيكل التنظيمي لوزارة المعارف، أورد دراسة جيدة حول الأسباب التي أدت إلى تطور هذا الهيكل وتوسّعه استجابة لتوسع التعليم في المديرية السعودية، وتأثير التوصيات التي جاءت في مؤتمر التعليم الأول بعد إنشاء وزارة المعارف عن تطور التعليم وهيكل الوزارة التنظيمي.

كما تناول بالدراسة الإدارات التي أحدثتها وزارة المعارف، والتوسع في إنشاء إدارات التعليم التي وصلت إلى أكثر من ست عشرة إدارة تعليمية شملت جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

كذلك تناول في هذا الفصل الحديث عن إشراف وزارة المعارف على تعليم الفتيات، وما تم من إنجازات في تطور تعليم المرأة السعودية.

وتناول في الفصل الخامس الحديث عن المناهج والخطط والمقررات الدراسية ؛ فتناول بالدراسة مكونات النظام التعليمي في

المديرية السعودية، وتطور هذا النظام منذ عهد مديرية المعارف حتى تأسيس وزارة المعارف؛ فتحدث عن تطور التعليم العام: «الابتدائي والمتوسط والثانوي»، والتعليم الفني «الصناعي والزراعي والتجاري»، وعن إعداد المعلمين والتعليم العالي والتعليم الخاص وتعليم الكبار ومحو الأمية.

كذلك تناول بالدراسة تطور المناهج والخطط الدراسية والمقررات المدرسية، وربط تطورها بالأسس المهمة للتعليم في المديرية السعودية، وأورد جداول تفصيلية تبين تطور الخطط الدراسية والمناهج في جميع مراحل التعليم.

وتناول في الفصل السادس الحديث عن التجهيزات المدرسية والإعداد للامتحانات السنوية واللوائح المنظمة لها، وكذلك الإنجازات في مجال المباني المدرسية، والعناية بالجوانب الصحية وتوفير الأطباء والصيادلة والممرضين والأدوية والعناية بالتطعيمات الوقائية، كما تناول في هذا الفصل الحديث عن المكتبات المدرسية وتأسيسها ودعمها بالكتب والمؤلفات والمراجع.

ثم تناول في الفصل السابع الحديث عن المؤسسات التعليمية التي أشرفت عليها وزارة المعارف خلال فترة تولي الأمير فهد بن عبدالعزيز وزارتها، مثل المعهد العلمي السعودي، ومدرسة تحضير البعثات، ومدرسة دار التوحيد، وكلية الشريعة بمكة المكرمة، وكلية المعلمين بمكة المكرمة . كذلك تحدث عن جهود وزارة المعارف في تأسيس المدارس والمعاهد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، وأورد الجداول الإحصائية التي تبين تطور التعليم في هذه المؤسسات.

وتحدث في الفصل الثامن عن إعداد المعلمين وإنشاء معاهد المعلمين والدورات التدريبية التي تؤهلهم للتعليم داخل المملكة وخارجها.

وفي الفصل التاسع تحدث بالتفصيل عن أنواع التعليم الموازي للتعليم العام، مثل التعليم الصناعي والتعليم التجاري والتعليم الزراعي والتعليم الأهلي والتعليم الخاص وتعليم الكبار ومحو الأمية، مع إجراء دراسة لتطور التعليم في هذه المؤسسات التعليمية وربطها في الجداول الإحصائية.

وفي الفصل العاشر عرض المؤلف بعضًا من المشكلات التي واجهت العملية التعليمية خلال المدة ١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ والإجراءات التي تمت لمواجهة تلك العقبات مثل عدم استقرار القبائل الرّحل، ومشكلة التسرب، وندرة المعلم الوطني، وعدم توفر المباني الصالحة للتعليم، واتساع رقعة المديرية السعودية مع عدم يسر الطرق والمواصلات.

وتناول في الفصل الحادي عشر إنجازات وزارة المعارف في مجال التعليم العالي وإشرافها عليه .

وفي الفصل الثاني عشر تحدث عن الأنشطة المدرسية ودورها التربوي خلال فترة تأسيس وزارة المعارف، وأن المدارس لم تخل من هيئات ولجان لتوفير الأنشطة المدرسية والرياضية في المدارس. وما تبع هذا الاهتمام من إجراء المسابقات الفنية والرياضية بين المدارس، وتوفير الاحتياجات اللازمة للأنشطة المدرسية، وامتداد هذه الأنشطة حتى في العطل الصيفية لاستغلال أوقات الفراغ لدى الطلاب، وما تبع ذلك من إنشاء الأسرة المدرسية والأندية الرياضية المدرسية والمجالس المدرسية وتطور الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية باختلاف أنواعها.

وفي الفصل الثالث عشر تناول بالدراسة الإنجازات التي تمت في مجال التعليم بين عامي ١٣٧٠ - ١٣٨٠هـ وأثر هذه الإنجازات في التعليم في المديرية السعودية، وخلص الباحث في هذا الكتاب إلى عدد من التوصيات، وخاتمة توضح دور وزير المعارف الأول الأمير

فهد بن عبدالعزيز في وضع اللبنة والقاعدة السليمة لقيام التعليم المنظم وانتشاره في المديرية السعودية، وأن وزارة المعارف في عهده أكملت ما قامت به مديرية التعليم منذ تأسيسها عام ١٣٤٣هـ.

كما أرفق بالدراسة عددًا من الملحقات والإحصاءات التي توضّح وتوثق مراحل تطور التعليم بجميع أنواعه، وهي ملحقات ذات أهمية في تنوعها والتركيز على نشر المهم منها.

والحقيقة أن مؤلف هذا الكتاب قد أجاد في تخصيص دراسة لفترة مهمة من فترة تاريخ التعليم في المديرية السعودية ومن خلال رؤية دقيقة للإنجازات التي تمت في مجال التعليم بالمديرية السعودية خلال فترة تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لوزارة المعارف بين عامي ١٣٧٠ - ١٣٨٠هـ.

يتضح جليًا أن الإنجازات التي تمت في مجال التعليم تعدّ إنجازات قياسية، مقارنة بما كانت عليه أوضاع التعليم قبل توليه للوزارة والطموحات الكبيرة التي تحققت في عهده، ولعل إصدار دارة الملك عبدالعزيز التوثيقي عن وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول، وكذلك الكتاب الذي أصدرته وزارة المعارف عن وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول، وذلك بمناسبة مرور عشرين عامًا على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مقاليد الحكم يعدان من الإسهامات الرائدة في إعطاء هذه الفترة حقها من الدراسة والتوثيق، وهو ما أوصى به مؤلف الكتاب ضمن التوصيات التي أوردها في نهاية كتابه.